

سطلوه فيقال الروف الكريم الله من اسم الله تعالى ولا يقال
من اسم الروف او الكريم الله وانفق العلماء على ان هذا الحديث
ليس فيه حصر لاسما الله تعالى فليس معناه انه ليس له اسما غير
هذه التسعة والتسعين وانما مقصود الحديث ان هذه التسعة
والتسعين من احصاها دخل الجنة فالمراد الاخبار عن دخول الجنة
باحصائها لا الاخبار بحصر الاسماء ولهذا جاء في الحديث الاخر
اسمك بكل اسم سميت به نفسك او اسما نزلت به في علم الغيب عندك
وقد ذكر الحافظ ابو بكر بن العربي المالكي عن بعضهم انه قال
الله تعالى الفاسم واما تعيين هذه الاسماء فقد جاء في كتاب الترمذي
وعنه وفي بعض اسماها خلاف وقيل انها مخفية التسعين كالاسم
الاعظم والليلة القدر ونظايرها واما قوله صلى الله عليه وسلم
من احصاها دخل الجنة فاختلجوا في المراد باحصائها فقال البخاري
وعنه ومن المحققين معناه حفظها وقيل من احصاها عدها
في الدعاء وهذا هو الاظهر لانه جاء مفسرا في الرواية الاخرى من
حفظها وقيل من احصاها عدها في الدعائها وقيل اطلاقها
اي احسن المراجعة لها والمحافظة على ما تضمنه وصدق بها
وقيل معناه العمل بها والطاعة بمعنى كل اسم منها والامان بها
لا يقتضي عملا وقال بعضهم المراد حفظ القرآن وتلاوته
كله لانه مستوفى لها وهذا ضعيف والصحيح الاول **قوله صلى الله**
عليه وسلم ان الله تعالى وتر يحب الوتر الوتر الفرد ومعناه
في حق الله تعالى الواحد الذي لا شريك له ولا نظير ومعنى
يحب الوتر تفضيل الوتر في الاعمال وكثير من الطاعات
فعمل الصلوات ختمها والطهارة ثلاثا ثلاثا والطواف سبعا
والسعي سبعا ورمي الجمار سبعا واليام التبريق ثلاثا والاسنفا
ثلاثا وكذا الاكفان وفي الركعة خمسة اوسق وخمس اواق من

الورق

الورق ونصب الابل وغير ذلك وجعل كثيرا من عظمه
تخلو فانه وتر امثله السموات والارض والبحار والامم الاسبوع
وغير ذلك وقيل ان معناه منصرف الى من يعبد الله تعالى
بالوحداية والنفرد مخلصا له والله اعلم **باب**
القصر في الدعاء ولا يقبل ثبت قوله صلى الله عليه وسلم لا اذ
دعا احدكم فليخزم في الدعاء ولا يقبل اللهم ان ثبت فاعطني
فانه لا مستكبر له وفي رواية فان الله صانع ما شاء لا مستكبر له
وفي رواية فليعظم الرزعة فان الله تعالى لا يتعاطى شي اعطاه
فالت العلماء عن المسئلة السئلة في طلبها والخبر به من غير
ضعف في الطلب ولا تعليق على مشيئة ونحوه وقيل هو حسن
الظن بالله تعالى في الاجابة ومعنى الحديث استحباب الجنود
في الطلب وكرهه التعليق على المشيئة قالت العلماء سبب كراهته
انه لا يتحقق استعمال المشيئة الا في حق من يتوجه عليه الاكراه
فان الله تعالى منزه عن ذلك وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم
في اخرا الحديث فانه لا مستكبر له وقيل سبب الكراهة ان فهذا
اللفظ صورة الاستعانة بالطلب والمطلوب منه قوله عن
عطاء بن سينا هو بالمد والقصر والله اعلم **باب**
تجني الموت لضرب نزل به قوله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى
احدكم الموت لضربك به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم
اجيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذ كانت الوفاه خيرا
لي وفيه التتميم بكرامة تجني الموت لضربك به من مرض وفاقه
او محنة من عدو او يخو ذلك من مناق الدنيا فاما اذا خاف
ضربا في دينه او قسمة فيه فلا كراهة فيه لقوله هذا الحديث
وعنه وقد فصل هذا الثاني خلافاً بين السلف عند خوف
القيامة في ديارهم وفيه تداخا ولم يصبر على حاله في بلوه